

طُبُوعًا بَيِّنَةً نَبِيَّةً

Karl Baedeker : Italie centrale. Romo. Manuel du voyageur.
15^e édition refondue et mise à jour, 1929, avec 28 cartes, 62 plans
et 1 planche reproduisant les armoiries des papes. Leipzig, K. Baedeker.

رومية وإيطالية الوسطى

ظهر هذا الدليل النفيس ، لأول مرة ، سنة ١٨٦٦ وقد كانت سلطة البابا الزمنية على وشك الاضلال . اما هذه الطبعة الجديدة ، وهي الخامسة عشرة ، فقد سبقت ببضعة اسابيع ، ارجاع تلك السلطة . وهو حادث سيذكر دون شك في الطبعة الآتية . فيصير التحويل اللازم في النص وفي الخرائط . وما عدا ذلك ، فالكتاب غاية في الاتقان من حيث المعلومات وترتيبها ، وهو يبدأ بمدينة بيضة . ويخص القسم الثاني كله برومية ، والثالث بخواجيجها . وهناك امر ذو اهمية وهو ان لايطالية في الخارج . مكاتب استخبارات رسمية توافي حكومتها بكل ما يهمها . ويرى المطالع في الصفحة ١٢ عناوين هذه المكاتب في فرنسا ، وبلجيكة ، وسويسرة ، واسبانية ، وفي الصفحة ١٥ يرى كل المعلومات الخاصة بالقطارات . كان بواسطة السيارات او بواسطة الطيارات . وعلى الجملة فالكتاب اوضح دليل على تقدم ايطالية في كل شي . ج . ل .

BAZIAEIA TOY ΘEOY Eine religionsgeschichtliche Studie zur Vorkirchlichen Eschatologie von August Freiherrn von Gall
[*Religionswissenschaftliche Bibliothek* n° 7] vol. 8°, 491 pp. Prix : M. 27, 50. Heidelberg, Carl Winter, 1926.

بحث عن نظرية اليهود في ما وراء الحياة

يجمع هذا الكتاب نتائج احدث الابحاث عن نظرية اليهود في ما وراء الحياة ولاسيما ابحاث ريونستين (Reizenstein) ولدزيرسكي (Lidzbarski) في المتدائية (Mundtisme) . اما المؤلف فيحسي الى المذهب التقدي ويؤمن انه

من اللازم ان نعتبر ، في الاسفار النبوية والعهد الجديد ، كثيراً من التغيرات والتصرفات . وهكذا فان جميع الاقسام التي تنسب الى يهود العصر السابق للجلال . ، آمالاً في الخلاص تكون غير اصلية بل ملحقة في عصر متأخر . اما نظرية اليهود في ما وراء الحياة (*Ischatologie*) فهي مأخوذة ، لا عن محرر ولا عن بابل ، بل عن مذهب الفرس (*parsisme*) ولا صلة بينها وبين نظرية «المخلص» التي لم تكن تحتوي إلا على الآمال في سلطة زمنية . ولنا في مذاهب المندائية والرومي اليهودية - المسيحية دليل على الموقف الذي اتخذته يسوع . فان هذه المذاهب تمجد «ابن البشر» . وكذلك كان يسوع يدعو نفسه ، وهو «ابن البشر» الكائن منذ الازل ، ومن ثم «ابن الله» ؛ ولكنه كان يبعد عن نفسه صفة «المسيح» الى ان كان المسيحيون الاولون فجمعوا اليه الصفتين . هذا ملخص رأيه والكتاب دقيق الباحث واضح . اما نظريته فلا تنجو من الانتقادات المصيبة الموجهة الى المذهب التقدي الصرف . ونحن اذا حللنا الاسفار النبوية والعهد الجديد على هذه الطريقة ، الا تكون احكامنا ظلاماً في ظلام ؟

٢٠ م

M^{re} Michel Fégghali : Syntaxe des parlors arabes actuels du Liban. [Biblioth. de l'Ecole des langues orientales vivantes] in -8^o écu de 535 pp., 1928. Paris, Geuthner.

قواعد اللهجات العربية المأخرة في لبنان

هذا كتاب يستحق المدح كل المدح . فان المؤلف ، فضلاً عن كونه اول من بحث بحثاً سهاً في غراماطيقي اللهجة اللبنانية ، قام بذلك بكل دقة مظهراً قواعدها العامة . من ذلك دروسه عن تحريف الفعل ، ومما في الحروف ، واصل «يثي» الاستفهامية ، ودقائق الحرف «كيف» . على انه حصر ملاحظاته في لهجة اهل كسروان فلم يتجاوزها الى غيرها كما كنا نود . ولم يميز بين السابق الفعلي «عم» او «عن» المستعمل في كسروان خاصة والحرف «عن» . والمعروف ان هذا السابق الذي يتقدم الفعل المضارع مقطوع من اسم الفاعل المجرد «عامل» او من اسم المبالة «عمال» وهذا الاسم الاخير كثير الاستعمال في مثل قولنا «عمال اكسب» .

وعدا ذلك يمكننا مشاحنة المؤلف في استعمال عنوان كتابه الا فرنسي اذ يدعوه «نحو اللهجات العربية» وهو بالحري غراماطيق جامع ، اما استعماله لكلمة «اللهجات» بصيغة الجمع فهو ينافي ما اقره في المقدمة (ص ١٠) اذ قال بوحدة اللهجة . ولكن كل هذه تفاصيل لا تضير شيئاً لمجموع الكتاب النفيس الذي يظهر مقدرة السورين واللبنانيين ، وهم اذا شاوروا عرفوا الناس بنجال لهجاتهم العامية .
ر . ن .

Georges Hug et Guirguis Habachi : Pour apprendre l'arabe. Manuel du dialecte vulgaire d'Egypte : grammaire, vocabulaire, dialogues. in-12 de 135 pp. 1928. Paris, Geuthner. Prix : 20 fr,

غراماطيق العربية العامية في مصر

كلما كثر الاوربيون في الشرق شعروا بمحاجتهم الشديدة الى التفاهم مباشرة مع الوطنيين ، ومن ثم الى درس اللغة العربية . وهو امر اعتم به مؤلفا هذا الكتيب فخصاه بأوربي محرو . فلخصا لهم القواعد المهمة المستعملة في لهجة مصر الدارجة ، واردفاها بمجدول الالفاظ الاكثر استعمالاً ، وبيعض العبارات الجارية في التخاطب . ومثلاً كل ذلك بالحرف اللاتيني مع مواقع النبرة ، تابعين لهجة القاهرة . على اننا وددنا لو ذكر المؤلفان المبادئ التي سارا عليها في تمثيل الالفاظ العربية .

James Donnadien : Les consuls de France. in-8° de 215 pp. 1928. Prix, 30 fr. Paris, Librairie du recueil Sirey.

قناصل فرنسية

يتحقق مطالع هذا التأليف ان المسألة القنصلية من اوعر المسائل واغزرها مادة للناظرات ، لما في نشأتها من الآراء المختلفة ، وما في صلاحية القنصل من الامور المتنوعة ، وما في موقفه من الامة او عدها بحسب البلدان التي يقيم فيها . على ان المؤلف دليل امين عارف بكل هذه الامور . وهو يبسط في القسم الاول كل ما يتعلق بالوظيفة القنصلية ، وصفاتها ، وسعة صلاحيتها . ويخص القسم الثاني بالحياة القنصلية ، وكيف ينتخب القناصل ، وكيف يوزعون . هذا وان

الشرقيين الذين عرفوا قبل الحرب ، عزّ القنصل في بلاد الشرق ليلتذون كل
اللذة بمطالعة هذا الكتاب ويستفيدون منه معلومات عديدة في موضوع لا يزال
من الاهمية بمكان .
ج . ل .

Harry Middleton Hyatt : The Church of Abyssinia, in-8° de
302 pp. Prix : 6 s. 6 d. London, Luzac, 1928.

كنيسة الحبشة

لا يخفى ان الحبشة هي البلاد الوحيدة في افريقية (اذا استثنينا ليعرية) التي
حفظت استقلالها الداخلي . ومن ثمّ فيكون لدرس دخول المسيحية فيها وكيفية
استقرارها ، اهمية كبيرة . وهذه الاهمية هي التي دفعت المؤلف الى تصنيف
كتابه هذا . فمخاض موضوعه محيطاً بجميع مظاهر الكنيسة الحبشية ومؤسساتها
وحياتها الرهبانية ، ألا ان بروتستانتية حلت احياناً بينه وبين اعماله مسيحية
الكاثوليكين فلم يقدرها حق قدرها . وهو يحتم كتابه بملحقات فيها لائحة
توثيقية للامبراطورة ، ولائحة للآباء ، وشهادة ايمان الامبراطور كلوديوس (القرن
السابع عشر)

Jean Longnon : Les Français d'outre-mer au Moyen-Age.
Essai sur l'expansion française dans le bassin de la Méditerranée.
in-12. 1929. Paris, Perrin et C^{ie}. Prix : 15 f.

الفرساريون - اوراق البحر المتوسط - في القرون الوسطى

كتاب يستر به الفرنسيون الذين يقولون لابناتهم ان جدودهم كانوا رجال
عزم واقدام ، وانه يحمل بهم اتباع ذاك السلف الصالح . يبين فيه المؤلف انه
منذ القرن الحادي عشر الى الخامس عشر لم تغتأ المدينة الفرنسية ، بلقمتها
ومؤسساتها ، تنتشر في جميع شواطئ البحر المتوسط ، دارساً اسباب هذا الانتشار
ونشأته ، واضحلاله ، وما تركه من التذكارات والنتائج . وهو يبدأ بالنوذ
الادبي والاخلاقي ، فباب التبتط ، ثم يذكر مملكة الفرنج في صقلية ،
واقامة الفرنسيين في اسبانية وبلاد البرتغال ، وممالك الفرنج في سورية ،
ومملكة قبرص ، والامبراطورية اللاتينية في القسطنطينية ، وإمارة بلاد مودي ،

فملكة نابولي . ونما يصف به فرنسوي تلك العصر انهم كانوا يتطعمون بطبيعة البلاد ، فيعتادون مناخها ، وعادات اهلها المختلفة برغبة شديدة كان من نتائجها قوتهم وضعفهم ايضاً ؟ مظهرين استعدادات طيبة للتخلق باخلاق الشعب الغريب ، والتساؤل معه ، وحس المخالفة لما يدمشنا في هذا العصر . فاستفيد القوائد الجثة من هذا الكتاب مؤملين انه يدفع بالهض الى الرغبة في الاسفار ، والى الاجتهاد في تفهم بلاد جيراننا حتى الفهم ج . ل

Les Missions catholiques et l'œuvre de la civilisation. Conférences données à l'Institut catholique de Paris 1927-28. in-12° de 256 pp. Prix : 14 fr. Paris, Bloud et Gay, 1929.

الارسلالات الكاثوليكية وعمل المدينة

تولف المحاضرات التي تلتقى كل سنة عن الارسلالات الكاثوليكية عدة مجلدات ، والناس لا يشعرون منها بل يُقبلون جماعات لسام المرسلين الافريقيين ، ومرسلي باريس الاجانب ، وآباء الروح القدس ، والآباء البيض ، والمرميين ، واليسوعيين ، يتكلمون كل فئة عن الامور التي تختص بارسلالاتها . ونحن نتفى ان يجتمع الى من يسمع هذه المحاضرات ، كثير من القراء ، فيتمزز النموذ الروحي ، وتشتد الرغبة في الاطلاع على اعمال هؤلاء المرسلين . ج . ل

H. G. Farmer : A history of arabian Music to the XIIIth century. XV-264 pp. 8°, pl. London, Luzac et Co, 1929.

تاريخ الموسيقى العربية حتى القرن الثالث عشر

تولف هذا الكتاب مستشرق ومتررب مشهور با نشره سابقاً من الابحاث المتددة في الموسيقى العربية . وها هو يتخذنا اليوم بتاريخ مفصل لهذه الموسيقى من عهد الجاهلية الى سقوط الدولة العباسية . وقد قسمه بترتيب واضح الى سبعة فصول : ١ - عصر الجاهلية . ٢ - عصر النبي . ٣ - عصر الخلفاء الراشدين . ٤ - عصر الامويين . ٥ - عصر العباسيين . وهو يبدأ كل فصل بذكر الحوادث السياسية والاجتماعية التي اثرت في التنشئة الموسيقية ، ثم

يصف الحياة الموسيقية في العصر المذكور ، وينتهي بتراجم المشهودين . من اربابها . وقد تعهد بنشر مجلد ثانٍ يدرس فيه النظريات الموسيقية المختلفة من حيث الفن .

ونحن ، اذا اعتبرنا المآخذ التي ينهي بها المؤلف كتابه ، نرى انه لم يسهل شيئاً من المصادر القديمة ولا الحديثة في درس موضوع غاية في اللذة . فظهر لابننا . شرقنا العزيز مثلاً صالحاً عليهم ان يتبعوه ، لاسيما في عصرنا وقد اصبح موسيقينا ، كالاستاذ صبرا وزملائه ، يهتمون بانهض الموسيقى العربية ، فتتحول قريباً عن القول ان الغريب ادرى بنا في البيت من اهله . ونحتم بحضرة جميع عارفي اللغة الانكليزية على مطالعة الكتاب .

تفسير التوراة

מפרש על התורה

تأليف مراد فرج بك

الجزء الاول ص ٣٣٠ وسط - المطبعة الرحمانية ممر ١٩٣٨ - ثمنه ١٥ غ . م .

اخذ مراد فرج بك على عاتقه شرح التوراة باللغة العربية . فاتحنا اليوم ، بالجزء الاول من مؤلفه يشمل الفصول الخمسة الاولى من سفر التكوين . عرض المؤلف اولاً النص العبراني بالانجليزية العبرانية ثم فسر آية آية وشرح الفاظه كلمة كلمة بالترتيب ، مبيناً النطق العبري مع التحليل الصرفي والنحوي ، ومشيراً الى الجذر العبري والى ما يقابله من جذر عربي او يقاربه ، ومنتهياً بالتفسير الشرعي . ان يكن في الكتاب نقص فهو ناتج عن كثرة اغراضه ، وقد قصد فيه المؤلف تعليم القراءة العبرانية وتلقين مبادئ صرفها ونحوها ، والتعمق في البحث عن اصولها ، والتدقيق في تحديد معانيها ، والتوسع في شرحها شرحاً شريعياً . وانا وددنا لو افتتح كتابه بمجدول المقابلة بين الحروف العربية والعبرانية . اما درسه الاصوات العبرانية فانه في غاية الاجياز ، فلم يفسر مد الحركات في بعض المواضع ، وضرب صفحاً عن النبرة الصوتية (accent tonique) وتأثيرها فلم يفك لنا قواعد الاصوات العبرانية . احب المقابلة بين الجذور

المبرانية والجذور العربية وربما سند شرحه الى رأيه الشخصي فحسب ، مثلاً :
ص ١٣ قال في ص ٢٢٦ انه عربي اي « سمي » بمعنى عمل وكان الاولى به ان
يبين كيف انقلب ترتيب الاحرف من ع س ي الى س ع ي فضلاً عن ان حرف
تاء الصافر المبراني يناسبه بالعربية « ش » لا « س » . وكذلك قال في ص ١٦١ على
٣ ٢ ١ (الفصل الثاني ، الآية ٢٣) « وهذا الفعل يقابله عربياً انعم » وهذه
المقابلة لا تجدي نفماً . نعم من الممكن الحصول على الفاظ مشتركة بين اللتين
في فصول التوراة الاولى ، لما فيها من المعاني البسيطة ولما لتلك الفصول من
التأثير في الشعوب السامية ، ولكن من بعد تلك الفصول تستقل كل لغة من
اللغتين بالفاظها . وقد اعتمد المؤلف في الشرح الشرعي خاصة على العلامة هارون
الثاني المسمى « تاج الشريعة » . على اننا لا نوافق على الشروح في ص ١٢١ وما
بعدها ، وفي ص ٢١١ فيما يخص التجربة ودور الحية وعواقب التجربة ، فانها
مناقضة للتفسير المقبول في الكنيسة الكاثوليكية . فلا يجوز من ثم للمسيحيين
اعتماد هذا الكتاب . على اننا نشي على انشاء المؤلف لما فيه من وضوح
وطلاوة . ولولا اغراقه في البحث عن دقائق اللفظ المبراني وتوغله في التنقيب
على قواعد التصويت ، لكان اتى القراء من بني دينه بشرح رائع لذيذ .
ل . رينوله

كتاب المساكين

بقلم مصطفى صادق الرافعي

الطبعة الثانية : دار المنصور ، مصر ١٩٢٩ - ص ٢٨٧ ، وسط - الثمن : ١٠ غ . م .

هو اثر للكاتب المصري المتألق السيد مصطفى صادق الرافعي وضعه من
احدى عشرة سنة ، واعاد طبعه اليوم مثقفاً ومزيداً عليه ما يبلغ ربع
الكتاب في طبعته الاولى ، ورفعه الى صاحب الجلالة ملك مصر . اما غاية
الكتاب فهي « بيان شيء من حكمة الله في شيء من اغلاط الناس » نعم
الغاية اوحيداً السبيل اليها سبيل المساكين ! كيف لا « ومن عجيب الحكمة انه
ما من نبي او حكيم او شاعر يتدجم الى لسان الحياة ما هو اسمى من الحياة

ألا استمد ذلك من مساكن الحياة خاصة (ص : ١) اُضف الى هذه الناية
 النبيلة جذة في منهج التوسيع ، وبرأة في عرض الآراء ، وشخصية في توليد
 الاستعارات ، تجاور الابتكار أحياناً ، ولكننا قد لا نتخلو من التكلف لفرط
 شغف صاحبها بالتأنق والتعدين حتى يكاد المطالع يضيع في الاهتمام بالظاهر عن
 حقيقة التقسيم . وهما يكن من الامر فالكتاب في نوعه ذو قيمة لا يستهان
 بها . ف . ا . ب .

الشعر النسائي المصري

عنيت بجمعه مكتبة الوفد لصاحبها محمد محمود

مطبعة الترقى مصر ، ١٩٢٩ - ص ٥٦ - صير - الثمن : ٣٠ ملياً

كتب مفيد جمع امثلة من الشعر النسائي في عصرنا مع تراجم اربع من
 شهرات نجومه من وردة اليازجي (١٨٣٨ - ١٩٢٦) وعائشة عصمت قيسور
 (١٨٤٠ - ١٩٠٢) وامينة نجيب (١٨٧٣ - ١٩١٧) وملك حقني ناصف
 (١٨٨٦ - ١٩١٨) المشهورة « بياضة البادية » . وقد اُلحق به جامعه فصلاً في
 نقد الشعر واقامه اقتطفه من كتاب « الشعر والشعراء » لابن قُتيبة . فافاد
 بعلوماته ومنتخباته ، وتريد الافادة اذا وُضع الكتاب في جميع مدارس البنات
 الابتدائية .

هذا وقد اهدت الينا مكتبة الوفد المذكورة قائمة بمطبوعاتها وما تحتويه من
 الكتب لسنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ، فالفيناها جامعة لانواع الدين والادب والتاريخ
 والرواية ، فنتسنى لها مزيد الازدهار . ف . ا . ب .

منتخبات ادبية

للادب بشير آجيا اليسوعي

الجزء الثالث ، لأمف الرابع من التلم الثاني - المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٩ - ص ٢١٠ - رط
 ذكرنا في « المشرق » (٢٦ [١٩٢٨] ٣٩٢) و (٢٧ [١٩٢٩] ٣١٦) ما
 امتازت به هذه المجموعة المدرسية الجديدة من حسن اختيار النصوص ، وتنوعها
 في الموضوعات والمصور ، وتذليلها بالحواشي المفيدة ، واستغلالها بالاستئلة

المتعددة على المعنى والمبنى . وان جميع هذه الصفات الحسنة التي تحققناها في
الجزئين الأولين نراها في هذا الجزء . وقد تعددت فيه الموضوعات ، وارتقت
المنهجيات ، ودقّ الفن في التصاور ، وتشتبت الاسئلة والبارزين من لغوية ونحوية ،
وبيانية ، وانشائية ، على طريقة تفيد الطالب وتسمو به ، فتسير به شيئاً فشيئاً
من الحفظ الى التفكير ، الى النقد ، الى التذوق . كلّ هذا تدرّج طبيعي
راعاه واضع السلسلة الجديدة على اثر اختبار اعوام عديدة قضاها في ادارة
الدروس العربية ، فشاء ان يصرف هنته الى بث روح العصر الحية المنتجة في
اساليب تدريس لغتنا ، وقد كاد يقضي عليها التقليد العقيم . اخذ الله بيده الى
ما فيه خير اللغة ، وحقّق غايته النبيلة .
ف . ا . ب .

الفصول الغرر في ترجمة البابا بيوس الحادي عشر

بقلم الحوري الاسقفي بطرس حبيقة

المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٩ ، بيروت . قطع ١٢ ص ١٤٤

يمتثل العالم الكاثوليكي في هذا العام بيوبيل الاب الاقدس الكهنوتي
الذهبي ، ويتبارى المؤمنون باظهار ولائهم ومحبتهم للعبر الاعظم بما يقدمون له مما
تصل اليه ايديهم البشوية . واننا عهدنا بصاحب هذا الكتاب فارساً طويل الباع
في التأليف ، وبراعته مخصصة بما اتجنتنا به في السنين السابقة باللغتين العربية
والافرنسية في ترجمة غبطة البطريرك الماروني ، وها ان قلبه يزدهر اليوم بترجمة
البابا بيوس الحادي عشر ، نشرها بمناسبة يوبيله « ليعلم الكاثوليكيون اولاً ثم
اخوانهم المنفصلون ما هو متحل به شخص نائب السيد المسيح على الارض
وبقدر معرفتهم اياه يزداد حبهم له » .
ف . ت .

* برناتج جمعية مار جرجس المعجربة لارمن ماردن الكاثوليك بمباب * شباط ١٩٣٧

- ٣١ كانون الاول ١٩٣٨ - الداخل ٦٠٣٧٠ غرش ذهب الخارج ٢٥٤٣٩ الرصيد ٣٤٨٣١

* برناتج شركة القديس منصور دي پول في حاب * وخلاصة وارداتنا ووقفاتنا عن

سنة ١٩٣٨ : مجموع الداخل ١٢٣٦٦٦٠٣٠ غرش ذهب ' مجموع الخارج ١٠٠٦٢٣٠٠٠

الرصيد ٢٤٣٠٠٠٠